

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية التربية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة وتكوّنت عيّنة الدراسة من كتب المرحلة المتوسطة لثلاثة فصول دراسية، حيث بلغ عدد هذه الكتب (9) كتب للعام الدراسي 1446هـ، و(177) من المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات، واستخدمت الباحثة أداتين: الأولى: قائمة تحليل المحتوى التي قامت ببنائها في ضوء مهارات جودة الحياة، وتكوّنت من أربعة محاور رئيسية، و(20) مؤشرًا للكشف عن مدى تضمين هذه المهارات في محتوى المقرّر، والثانية: استبانة لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات، تكوّنت من (6) محاور حول ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة. وكشفت النتائج عن افتقار مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة للمهارات الصحية، حيث حصلت على أقلّ مستوى، مقارنةً بالمهارات الأخرى، وأن أهداف مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، ومحتواه، واستراتيجيات تدريسه، وأنشطته، ووسائله التعليمية، وأساليب تقويمه ملائمةً بدرجة "كبيرة" لمعايير جودة الحياة، وأن من أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المعلم في أثناء تطبيق المقرّر: غُدَم وضوح الصور، وصعوبة قراءتها من قِبَل الطالب، وعدم مناسبة عدد الوحدات، وما تتضمنه من دروس للمُدّة الزمنية المحددة لدراسة المقرّر في الفصل الدراسي الواحد. وفي ضوء نتائج الدراسة، تمّت التوصية بالاستفادة من نتائج تحليل المحتوى في تنمية مهارات جودة الحياة، بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك بتدعيم المقرّر بالمهارات الصحية بشكل أكبر، منها: العناية بالنظافة الشخصية، وممارسة الرياضة، والأكل الصحي، مع ضرورة الاسترشاد باستبانة استطلاع الرأي في تقييم مقرّرات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، وتحسين ذلك من خلال تطوير المقرّر.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة - المقررات الدراسية - المهارات الحياتية

Evaluation of the Life and Family Skills Curriculum for the Intermediate Stage in Light of Quality-of-Life Standards

maymonsh salah abalkheel

Associate Professor of curriculum and instruction

Imam Muhammad ibn Saud Islamic University - College of Education

Abstract: This study aims to evaluate the Life and Family Skills curriculum for the intermediate stage in light of quality-of-life standards. The study sample comprised the intermediate stage textbooks for three academic semesters (9 textbooks) for the academic year 1446 AH, and 177 male and female teachers and supervisors. The researcher employed two instruments: The first was a content analysis checklist, developed by the researcher based on quality-of-life skills, consisting of four main domains and 20 indicators to determine the extent of inclusion of these skills within the curriculum content. The second was a questionnaire administered to survey the opinions of male and female teachers and supervisors, composed of 6 topics concerning the suitability of the Life and Family Skills curriculum. The results revealed that the Life and Family Skills curriculum for the intermediate stage demonstrated a deficiency in health skills, which received the lowest level of representation compared to other skill areas. Conversely indicated that other curriculum elements were largely appropriate for quality-of-life standards. Key challenges and difficulties reported by teachers during curriculum implementation included the lack of clarity and interpretability of images for students, and a perceived mismatch between the number of units and their constituent lessons and the allocated timeframe for covering the curriculum within a single semester. In light of these findings, the study recommended utilizing the content analysis results to enhance the development of quality-of-life skills within the Life and Family Skills curriculum for female intermediate students. This entails strengthening the curriculum by further incorporating health skills, specifically personal hygiene care, physical activity, and healthy eating. It was also recommended to use the insights from the opinion survey questionnaire to inform the ongoing evaluation.

Keywords: Quality of Life, Curricula, Life Skills.

المقدمة

يُتَّصفُ العالمُ اليومَ بالمتغيّرات السريعة في كافّة المجالات التي انعكست في صورة مجموعة من التحدّيات التي تواجه دول العالم، والتي تتطلب بدورها أن تقوم كلّ دولة بتطوير قدراتها التنافسية؛ لكي تستطيع التعامل مع هذه التغيّرات المتلاحقة، والمستجدّات الحديثة، والتحوّلات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية في كافّة مناحي الحياة. وللتعامل مع كلّ ما هو جديد ومتغيّر؛ فقد دعت الحاجة إلى إعداد أفراد يمتلكون مهارات جودة الحياة؛ لتحقيق التعايش مع متطلبات هذا العصر.

وتقتضي هذه التغيّرات والتطوّرات السريعة إحداث تغييرات في المناهج الدراسية؛ لأنها أساس عمليات التطوير، وتطوير هذه المناهج يتطلب تقويمها، ودراسة وضعها الراهن، ومن ثمّ تطويرها بناءً على نتائج التقويم، ومنها تحليل المحتوى. وفي المملكة العربية السعودية - كما هو الحال في كثيرٍ من دول العالم - يُعدُّ الكتاب المدرسيّ من أهمّ عناصر المنهج؛ لكونه مصدرًا رئيسًا للتعلّم، يقدّم للمتعلمين معارفَ أساسيةً تتفق مع أهداف المجتمع وفلسفته وقيمه ومبادئه داخل أيّ نظام تعليميّ، ويمكّن المتعلّم من تأمّل كلّ ما يتلقاه من معارف ومهارات، ويساعد المعلّم على فحص ما سيقدمه للطلاب، كما يتيح للمجتمع مراقبة مدى مواكبة المحتوى لطبيعة العصر ومعطيّاته، ودرجة ملاءمته لحاجات الطلاب واهتماماتهم، وقدرته على إعدادهم للحياة والمهنة والوفاء بمتطلّباتهما (الحسين، 2017).

ومن هذه المناهج المهارات الحياتية التي تُسهم في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، ومواجهة المشكلات ومقابلة التحدّيات التي يفرضها العصر الحاليّ، وكما أشار مصطفى (2020) فقد أعادت بريطانيا هيكلة مناهج المهارات الحياتية والأسرية في عام (2007م)، وكان من ضمن التغيرات إضافة مهارات حياتية جديدة ذات ارتباط أكثر بواقع المتعلّمين البريطانيين؛ مثل المهارات المتعلقة بالشؤون المالية وغيرها، وكثير من المقاطعات البريطانية تمنح جوائز سنوية للمدارس والمتعلّمين المتميّزين في مجال المهارات الحياتية. ولا شك أن الاهتمام بتحليل هذه الكتب - وخصوصًا كتب مقرّرات المهارات الحياتية - مرده أولاً إلى موقع هذا العلم في السلّم التعليمي، وانعكاسه على توجهات الطلاب المستقبلية نحو الأعمال والمهارات، وانعكاسه على قيمهم فيما يتعلّق بالقواعد والقوانين وراء العمل، وليس فقط بكيفية أداء الأعمال، كما أن ثمة سبباً آخر في غاية الأهمية، وهو ضرورة فهم الترابط والتكامل بين العناصر التي تُبنى على أساسها مناهج التربية الأسرية، وأن التركيز على تعلّم المفاهيم الأساسية في المنهج يجعل من اليسير فهم انتقال أثر التعلّم من المدرسة إلى البيت والمجتمع، وكيفية تنمية القدرة على التفكير المنطقيّ، واتخاذ القرارات المبنية على فهم العلاقات بين المواقف والأحداث، والاستنتاج والتنبؤ المدعوم بالحقائق والحيثيات المنطقية (الدوسري، 2020).

وفي ظلّ التحدّيات الناتجة عن التطوّرات العلمية والتّقنيّة المتلاحقة، التي تواجه التعليم في العصر الحاليّ عمّلت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) منذ إطلاقها على زيادة العناية بتطوير المناهج التعليمية؛ سعياً منها إلى مواكبة المناهج للتطوّرات العالمية، وحرصاً على أن يكون المتعلّم مُطلّعا على المستجدّات الحديثة، الأمر الذي يُسهم في تحقيق مستوى أفضل لجودة حياة المتعلّمين (العتيبي، 2014)، وهو ما يؤكّد أهمية تبني معايير جودة الحياة في المناهج الدراسية بشكلٍ غير مباشر. ولا يزال مفهوم جودة الحياة مثارَ اهتمام عديدٍ من المجالات العلمية والبحثية، منها الطب، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم النفس، والتربية، كما يشير Harman (1996) إلى أن مفهوم جودة الحياة ظهر في منتصف الستينيات من القرن العشرين، ثم شاع استعماله في عديدٍ من الدراسات والمجالات البحثية باعتباره أحد المؤشّرات Indicators الدالة على الاهتمام برعاية الفرد في كثيرٍ من المجالات، ومن ثمّ قدرته على التعلّم والإنتاج.

وقد أكّد Bowling (2005) أن مفهوم جودة الحياة هو مفهوم واسع يقوم على مجموعة من السّمات المميّزة للأفراد، فالناس مختلفون بقدرٍ معيّن في مختلف جوانب الحياة، ومن ثمّ فإن جودة الحياة تعني أشياء مختلفةً لأناس مختلفين، وعُرفت

بأنّها إحدى مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يتمثل في: قبول الفرد لذاته، وتحديدها لتواكب تطوّر الحياة، ثم الشعور بالاستقلال، ولا يتحقّق ذلك إلا من خلال الشعور بالرضا عن الحياة، وإدراك المعنى الإيجابي لها، ومن ثم يهتمّ بالسعي إلى بلوغ الأهداف، وتكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة؛ مما يحقّق له الشعور بالاستقرار والأمان.

ويعدّ مقرّر المهارات الحياتية والأسرية من ضمن المقرّرات التي تمّ تطويرها وتحديثها بشكلٍ مستمرّ، وترى الباحثة أن جودة الحياة من الاتجاهات الحديثة لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي تدور حول "الرضا عن الحياة" بما في ذلك: الصحة الجسدية، والعائلة، والتعليم، والتوظيف، والأمان، والثروة، وضمان الحريّة، والمعتقدات الدينية، والبيئة وهي على ارتباط وثيق بمقرّر المهارات الحياتية والأسرية. وبما أن برنامج جودة الحياة من أهم برامج رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، رأت الباحثة أهمية إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة.

مشكلة الدراسة:

تتمثّل مشكلة الدراسة الحاليّة في تدنيّ مستوى تضمين معايير جودة الحياة في مقرّرات المهارات الحياتية والأسرية، حيث أكّدت هذا الخلل والقصور مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت تلك المقرّرات بالدراسة والتحليل؛ كدراستي مزعل (2014)، و"أبو عوف" (2014)، اللتين أسفرت نتائجهما عن تأكيد القصور في محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية، ثم جاءت دراسة الفينيسان (2015) التي أكّدت نتائجها الخلل في بناء محتوى المقرّر فيما يتعلّق بمهارات السلوك الصحيّ، كما أكّدت دراسة شبيلي (2016) ودراسة "أبا الخيل" (2020) هذا القصور في المقرّر من زاوية المعايير العالمية التي تُبنى عليها مقرّرات المهارات الحياتية والأسرية. وأكّدت دراسة نصر (2019) على وجود نقص في تضمين مهارات جودة الحياة في المناهج الدراسية، وأوصت بضرورة الاهتمام بجعل مفهوم جودة الحياة أساسياً في جميع المناهج الدراسية؛ لكي تنعكس مهارات جودة الحياة على كفاءة الطلاب الدراسية، وعلى قدرتهم على تحقيق ذواتهم؛ مما يجعلهم يشعرون بالرضا عن حياتهم. ومن هنا تتّضح أهمية إجراء دراسة تشملّ كافة الكتب المقرّرة في المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة وتهدف إلى تحليل تلك المقرّرات في ضوء معايير جودة الحياة، وتعمل على استكشاف واقع تدريس تلك المقرّرات من خلال استطلاع رأي المعلمين والمشرفين، التي يجب أن يكون لها دورها الملموس في تطوّر المجتمع وتقدّمه من خلال: تقديم التوعية الصحية، سواءً الوقائيّة أم العلاجيّة، وزيادة المصادر الاقتصادية، وتحقيق التوازن بين الموارد والاحتياجات وحسن إدارتها لارتباطها المباشر بحياة الطلاب وبيئتهم واهتماماتهم، ولأثرها البالغ على رسم مستقبل الوظائف والحياة المهنية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى تضمين محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة؟
2. ما مدى ملائمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة من وجهة نظر: المعلمين - المشرفين؟
3. ما الإطار المقترح لتطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ظلّ معايير جودة الحياة؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مدى تضمين محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة.
2. الكشف عن مدى ملائمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة من وجهة نظر: (المعلمين - المشرفين).
3. تقديم إطار مقترح لتطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ظلّ معايير جودة الحياة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تُسهم هذه الدراسة في الكشف عن أهمية مهارات جودة الحياة باعتبارها إحدى الاتجاهات الحديثة.
2. يُسهم هذا البحث في الاستجابة للتوجهات العالمية ورؤية المملكة (2030) التي تُنادي بأهمية تضمين معايير جودة الحياة في المقررات الدراسية بشكل عام، ومقرّر المهارات الحياتية والأسرية بشكل خاص.

الأهمية العملية:

1. تقدّم هذه الدراسة لمتّخذي القرار سُبل تحسين مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء معايير جودة الحياة.
2. توفّر الدراسة الحاليّة أداةً لتحليل محتوى قائمة بمعايير جودة الحياة.
3. يؤمّل أن تُلهم نتائج الدراسة المهتمّين والباحثين لإجراء مزيدٍ من الدراسات التقييمية لواقع المقررات في مختلف المراحل الدراسية في ضوء معايير جودة الحياة.

مصطلحات الدراسة:

مقرّر المهارات الحياتية: عرف الخوالدة المهارات الحياتية (2013) أنها " أنماط السلوك الشخصية اللازمة للأفراد للتعامل بثقةٍ واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والآخرين، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير الابتكاري." ص. 388.

وتعرف الباحثة مقرّر المهارات الحياتية والأسرية أنه: أحد المقررات الدراسية في المرحلة المتوسطة الذي يستهدف تنمية المهارات والمعرفة والقيم حول: الذات، والبيئة، والمواطنة المسؤولة، والحياة الصحية والمنتجة، والمشاركة الاجتماعية، والترفيه والنشاط البدني **جودة الحياة:** يعرفها جمال الدين (2020) أن جودة الحياة هي: درجة الرضا التي يشعر بها المتعلّم اتجاه مظاهر الحياة والقدرة على إشباع الحاجات في أبعادها المختلفة بما يفيد طاقته النفسية والعقلية. **وتعرفها الباحثة** بأنها: درجة الرضا والسعادة التي تشعر بها الطالبة تجاه البيئة المحيطة، وإدراكها للقيم السائدة في المجتمع وتقبّلها لها؛ لينعم بأسلوب حياة متوازن.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة واقع تطبيق مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من حيث مدى تضمين معايير جودة الحياة في محتوى المقرّر.

الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على فئة من معلّمي مقرّر المهارات الحياتية والأسرية، والمشرفين على تعليمها للكشف عن واقع ملاءمة مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة.

الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على خمس مناطق تعليمية من مناطق المملكة العربية السعودية، وهي: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة (الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، وعسير، وتبوك)؛ نظرًا للتنوع الثقافي والاجتماعي بها، ولتمثيلها لمجتمع الدراسة.

الحدود الزمانية: طبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1446هـ).

أدبيات الدراسة

جودة الحياة:

مفهوم جودة الحياة:

حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير لدى عديد من الباحثين، سواءً على المستوى النظري، أم التطبيقي العام في حياتنا اليومية، بيد أن الباحثين لم يتفقوا فيما بينهم، ولعلّ السبب في ذلك هو حداثة هذا المفهوم على مستوى الدراسة العلمية، مع تباين الأطر النظرية والفلسفات التي حاولت تأصيله تأصيلاً علمياً حديثاً. ويعدّ مصطلح "جودة الحياة" اسماً جديداً لفكرة قديمة، فهو المعنى الذاتي، أو الاسم الذاتي، الذي يُعبر به الناس عن حُسن الحال، والحياة الفضلى، وهو مجموعة من الاحتياجات التي إذا أُشبعَت تجعل الفرد سعيداً راضياً، فجودة الحياة مفهوم واسع يتأثر بجوانب متعدّدة ومتداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، وهذا ما أدّى إلى تعدّد دلالاته، واختلاف تعاريفه.

ومن هذه التعريفات ما طرحته منظّمة الصحة العالمية بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم، إذ تنظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأتساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع كلّ من: أهدافه، وقيمه، وتوقعاته، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية، ومدى استقلاليتها، وعلاقاتها الاجتماعية، واعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، ومن ثمّ فإن جودة الحياة بهذا المعنى تُشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته (World Health Organization, 1993).

وقد عرّف آل الشيخ (2020) جودة الحياة بأنها: "مفتاح النجاح في مختلف ميادين الخدمة والإنتاج، وترتبط بكلّ ما هو جيّد وذو قيمة" (ص.70). وعرّف ليونج (2005) جودة الحياة بأنها: "ذلك التقييم الشخصي لصحة الفرد ورفاهيته، وهي جزء لا يتجزأ من البيئة ومن السياق الثقافي والاجتماعي، والصحة البدنية، والحالة النفسية وجميعها تمثّل أبعاداً رئيسة لجودة الحياة".

مؤشّرات جودة الحياة:

تصنّع عديد من الدول المتقدّمة مجموعة من المؤشّرات لجودة الحياة، وهي: الإسكان، وتماسك المجتمع وأمانه وأمن المجتمع، والثقافة وأوقات الفراغ والترفيه، والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، والتعليم والتعلّم مدى الحياة، والبيئة الطبيعية والعمرانية، والرفاهية والصحة النفسية، والحركة والنقل، والصحة.

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى مؤشّرات لجودة الحياة منها دراسة مصطفى (2020) ودراسة Omole & Ozoji (2014) ودراسة Meeberg(1993).

١- **العوامل المادية الموضوعية:** ترتبط جودة الحياة بالعوامل الخارجية التي تشتمل على الخدمات المادية التي يوفّرها المجتمع لأفراده، إلى جانب دخل الفرد، وحالته الاجتماعية، وتعكس هذه العوامل مدى قدرة الأفراد على التوافق مع الثقافة التي يعيشونها، ومع المعايير الثقافية والحضارية التي يوفّرها المجتمع.

٢- **التوجّه الإيجابي إزاء الحياة:** الإنسان الإيجابي هو الذي يسعى لأن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة، وهو الشخص الذي يُدرب نفسه على التخلّي عن الأفكار السلبية التي تحُدّ من قدراته.

٣- **حُسن الحال:** الوجود الأفضل يعني شعور الفرد، وإدراكه للسعادة والرفاهية، وطيب العيش، وإشباع حاجاته الأساسية؛ كالسكن، والملبس، والمأكل، والزواج، والصحة النفسية، والتدوين؛ لتحقيق حياة إنسانية جيّدة.

4- إشباع الحاجات وتحقيقها: عندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته؛ (مثل: الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن، والحاجة للانتماء، والحاجة للتقدير والمكانة الاجتماعية، والحاجة للمعرفة والفهم، والحاجة لتحقيق الذات)، ترتفع جودة الحياة لديه.

5- الرضا عن الحياة: إن جودة الحياة مرادفة للرضا عن الحياة، ويُعرفها بأنها الإحساس بالرضا عن الحياة ككل.

6- معنى الحياة: مفهوم الحياة مفهوم عميق جداً، ويرتبط بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته، وشعر بإنجازاته ومواهبه، أدّى ذلك إلى إحساسه بجودة الحياة.

وقد اعتمد برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية على ستة مؤشرات علمية، وهي:

1- مؤشر قابلية العيش العالمي، الصادر عن وحدة الذكاء الاصطناعي.

2- مؤشر ميرسر لجودة الحياة.

3- مسح جودة الحياة، الصادر عن مجلة "مونوكول".

4- تقرير السعادة العالمي، الصادر عن منظمة الأمم المتحدة.

5- تقرير جودة الحياة، الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

6- مؤشر قابلية العيش، الصادر عن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين.

وبناءً على تحليل المؤشرات الست، يمكن تحديد مفهومين مرتبطين بشكل مباشر بجودة الحياة، وردا في وثيقة برنامج جودة الحياة (2018)، هما:

1- قابلية العيش: وهي المعايير الحضرية الأساسية للمعيشة؛ مثل: البنى التحتية، والخدمات الأساسية (الأمن، والصحة، والتعليم، وغيرها).

2- نمط الحياة: وهي مجموعة من خيارات وأساليب الاستمتاع بالحياة؛ مثل: الرياضة، والثقافة، والترفيه، وغيرها.

مهارات جودة الحياة:

أشارت عديد من الدراسات كدراسة كل من: البهادلي (2006)، عبد العزيز، (2018)، سمعان، (2019)، عباد الله، (2022)، عكاشة وسليم، (2021)، عمران، (2020)، وبعد دراسة وثيقة برنامج جودة الحياة (2018) لرؤية المملكة العربية السعودية (2030)، حصرت الباحثة مهارات جودة الحياة التي ستناولها هذه الدراسة في:

(العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية، والتواصل، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية)

البحوث والدراسات السابقة

هدفت دراسة مزعل (2014) إلى معرفة مدى تضمين مهارات الحياة في محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي المتمثل في أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل المحتوى، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمات على استخدام الأنشطة التي تنمي مهارات الحياة، وإثراء البيئة التعليمية بمراجع عن مهارات الحياة وتطبيقاتها. وخلصت دراسة الفينيسان (2015) التي هدفت إلى تقويم كتاب التربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير التنوّر السلوكي الصحي، إلى النتائج المتعلقة بتحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف الأول المتوسط؛ لمعرفة مدى تضمينها لمعايير التنوّر السلوكي الصحي، التي أظهرت وجود عدم توازن في تناول المعايير في كتاب التربية الأسرية، والتي يمكن تفسيرها بضعف تخطيط المناهج، وعدم اشتراك متخصصين في التربية الصحية في بناء المنهج، وجاءت دراسة شبيلي (2016) التي هدفت إلى تقويم منهج التربية الأسرية للصف الخامس

الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية بالاعتماد على معايير ولاية وسكنسن المستخدمة في مجال التربية الأسرية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمّ إعداد بطاقة تحليل محتوى للتعرف إلى مدى توافر المعايير المقترحة بمنهج الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في مادّة التربية الأسرية المقرّرة، وقد انتهى البحث إلى تقديم تصوّر مقترح لبناء ثلاث وحدات دراسية بمنهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي، والتي تشمل النقاط التالية: مؤشّرات أداء، موضوعات مقترحة لمحتوى الوحدة، وطرق تدريس مقترحة، كما سعت دراسة الغيوي (2022) إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة، وبناء تصوّر مقترح لتضمينها في هذه المناهج، ولتحقيق ذلك؛ أعدّ الباحث قائمة بمتطلبات جودة الحياة في مناهج الدراسات الإسلامية المطوّرة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتمّ بناء معيار لتحليل محتوى الصفوف الثلاثة، متّبعاً المنهج الوصفيّ التحليلي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين هذه المتطلبات في المناهج الحاليّة، وإعداد مصفوفة مدى وتتابع بحيث تُضمّن هذه المتطلبات بصورة هرمية تبدأ بالمرحلة الابتدائية، وتنتهي بالمرحلة الثانوية، كما هدّفت دراسة (Kilic & Yaman, 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية، وجودة الحياة لطلاب الصفين: الثاني والخامس الابتدائي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية في مدينة يوزغات في تركيا، وقد تبنت الدراسة المنهج التحليلي، وقد خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمغيّر العمر تُشير إلى زيادة في مستويات جودة الحياة التي تمثّلت في التكيف مع بيئة التعلّم، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية، والتعبير عن أنفسهم، لصالح الطلاب في الصفّين: الثاني والخامس الابتدائي.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة فيما سبق بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، ويلاحظ من العرض السابق تعدّد الدراسات التي اهتمّت بموضوع تحليل محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية، كما يُلاحظ تباين هذه الدراسات في استنادها على معايير مختلفة تم تحليل المحتوى في ضوءها، واتفقت هذه الدراسات مع بعضها في استنادها إلى متطلبات جودة الحياة وتحليل المحتوى في ضوءها، كما يتبيّن أنّ أغلب الدراسات السابقة وصفيّة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى، وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في استخدامها لأداة الاستبانة بالإضافة إلى أسلوب تحليل محتوى لاستطلاع رأي المعلمين والمُشرفين من كلا الجنسين حول مدى ملائمة المقرر لمعايير جودة الحياة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفيّ ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى؛ لكونه المنهج المناسب للكشف عن مدى تضمين محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة. وتمّ استخدام المنهج الوصفيّ المسحّي للتعرف إلى مدى ملائمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة من وجهة نظر: (المعلّمين - المُشرفين).

مجتمع الدراسة:

تضمّن مجتمع الدراسة:

أولاً: كُتِبَ مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة للصفوف الثلاثة طبعة (1446هـ - 2024م)، الذي يُدرّس في المدارس التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (1446هـ)

ثانيًا: جميع المعلمين والمعلمات المكلفين بتدريس مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، وعددهم مماثل للمدارس المتوسطة، وجميع المشرفين التربويين والمشرفات على مُعلّمي مقرّر المهارات الحياتية والأسرية ومعلّماته، في المرحلة المتوسطة في المناطق التعليمية التالية: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة (الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، وعسير، وتبوك).

عينة الدراسة:

أولاً: تحليل المحتوى

بلغ عدد الكتب الدراسية لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة (9) كتب لثلاثة فصول دراسية، طبعة (2024م).

ثانيًا: عينة الدراسة الميدانية:

نظرًا لطبيعة هذه الدراسة التقييمية وتركيزها على بناء تصوّر مقترح لتطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية من منظور الخبراء؛ فقد تمّ اختيار عينة ميسّرة للاستجابة لأدوات الدراسة من يسهّل الوصول إليهم، من معلّمين ومشرفين، ممن يتطوّعون للمشاركة في إتمام استبانات الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (177) مشرفًا ومشرفة ومعلّمًا ومعلّمة.

أداة الدراسة:

أولاً: بطاقة تحليل المحتوى

تمّ بناء أداة تحليل المحتوى، التي تكوّنت من (4) محاور رئيسية، هي: مهارات التواصل، والعلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، وتضمّنت الأداة (20) مؤشّرًا.

صدق أداة التحليل وثباتها:

تمّ تحديد مهارات جودة الحياة بصورة مبدئية، حيث بلغ عددها (4) محاور رئيسية يندرج تحتها (24) مؤشّرًا وللتأكد من صدق الأداة؛ تمّ عرضها على مجموعة من المحكّمين بلغ عددهم (7) محكّمين، وبعد الأخذ بآراء المحكّمين تمّ التعديل على المؤشّرات، وحذف بعضها؛ لعدم ملائمتها بحسب آرائهم، فأصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكوّنة من (4) مهارات رئيسية لجودة الحياة يندرج تحتها (20) مؤشّرًا. وللتحقّق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى؛ تمّ حساب ثبات التحليل باستخدام طريقة الثبات عبر الزمن، وتمّ تطبيق معادلة هولستي، حيث أشار هولستي إلى أن نسبة الاتفاق (85%) فأعلى، تعبّر عن مستوى مقبول، وقد أظهرت النتائج أن معامل الاتفاق يُشير إلى مدى مقبول من ثبات التحليل، كما هو موضّح في معادلة هولستي يكون الاتفاق كالاتي: معادلة هولستي = $2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها} \div \text{عدد مرّات التحليل الأول} + \text{عدد مرّات التحليل الثاني}$. وبتطبيق المعادلة: $0,89 = 289 \div 129 \times 2$

جدول 1

فئات التحليل

فئات التحليل	التحليل الأول	التحليل الثاني	عدد مرّات الاتفاق	عدد مرّات الاختلاف
مهارات التواصل	134	110	110	24
العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية	5	5	5	0
المهارات الصحية	4	6	4	2
المهارات البيئية	12	8	8	4
المجموع	157	131	129	30
معامل الاتفاق	0,89			

يلاحظ أن عامل الثبات عبر الزمن بلغ (0,89)، وهو معامل مقبول وممكن من خلال الوثوق بنتائج بطاقة تحليل المحتوى. **ضوابط التحليل:**

بعد التحقق من صدق أداة التحليل وثباتها، تمّ استخدام الأداة وفق الآتي:

1. تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل إلى معرفة مدى تضمين مهارات جودة الحياة في مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة للفصول الدراسية الثلاثة في المملكة العربية السعودية.
2. تحديد عيّنة التحليل: تمثّلت في التدريبات والأنشطة والمادّة العلمية في محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لطبعة عام (1446هـ).
3. تحديد فئات التحليل: تحليل المحتوى وفقاً لمعايير جودة الحياة التي تمّ تحديدها.
4. تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة الموضوع أو الفكرة كوحدة تحليل، حيث قامت بتحليل المحتوى بناءً على توافر مهارات جودة الحياة في كلّ الأنشطة والتدريبات ومشروع الوحدة.

إجراءات التحليل:

بعد التأكد من صدق الأداة، قامت الباحثة بعملية التحليل من خلال عدّة إجراءات:

1. الحصول على أحدث طبعة لكتب المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة للعام (2024 م - 1446 هـ).
2. إعداد قائمة بمهارات جودة الحياة ومؤشّراتها، وتحليل الكتاب بناءً عليها.
3. تصميم جدول لخصر التكرارات موضّحاً عليه جميع البيانات الأساسية لكلّ كتاب.
4. قراءة التدريبات والأنشطة ومشروع الوحدة المتضمنة في محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، واستخلاص التكرارات، ثمّ رصدها في الجدول المُعدّ لهذا الغرض.

ثانياً: الاستبانة

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

تمّ إعداد أداة البحث بالاستفادة من استبانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثمّ تمّ عرض أداة البحث على عددٍ من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس، حيث قدّم المحكّمون ملاحظاتٍ قيّمةً أفادت الباحثة في إثراء الأداة وتحسينها.

ب- صدق الاتّساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث، تمّ تطبيقها ميدانياً على عيّنة استطلاعية، وللتحقّق من صدق الاتّساق الداخلي للاستبانة؛ تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation"؛ للتعرف إلى درجة ارتباط كلّ فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وتوضّح الجداول التالية ذلك:

جدول 2

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرّة من فقرات محور "مدى ملائمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة" بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.879	**0.852	7	**0.927	**0.865
2	**0.897	**0.855	8	**0.899	**0.855
3	**0.834	**0.776	9	**0.891	**0.863
4	**0.914	**0.852	10	**0.905	**0.872
5	**0.906	**0.852	11	**0.916	**0.868
6	**0.911	**0.850			

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور "مدى ملائمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة"، الذي تنتمي إليه العبارة، ومع الدرجة الكلية للاستبانة - موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يُشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تمّ حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول التالي يوضّح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة، وهي:

جدول 3

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: مدى ملائمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة	11	0.976
المحور الثاني: مدى ملائمة محتوى المقرّر لمعايير جودة الحياة	12	0.972
المحور الثالث: مدى ملائمة تصميم الأنشطة التعليمية للمقرّر لمعايير جودة الحياة	13	0.984
المحور الرابع: مدى ملائمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة	10	0.983
المحور الخامس: مدى ملائمة أساليب التقويم للمقرّر لمعايير جودة الحياة	7	0.974
المحور السادس: التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم أثناء تطبيق المقرّر	5	0.862
الثبات الكلي للاستبانة	58	0.994

من خلال النتائج الموضّحة أعلاه، يتّضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالٍ، حيث يتراوح ما بين (0.862) و(0.984)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (0.994)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

1. حساب التكرارات، والنسب المئوية، والوزن النسبي، في أثناء تحليل المحتوى.
2. معادلة كوبر للتحقق من ثبات أداة تحليل المحتوى.
3. حساب التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة.
4. إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة، وكل محور تنتمي إليه.
5. إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
6. حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور أداة الدراسة.
7. حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مدى تضمين محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء تحليل لمحتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة؛ لمعرفة مدى تضمين هذه المقررات لمعايير جودة الحياة ومؤشراتها، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتسع مهارات أساسية تحتوى على (20) مؤشراً، يعكس مدى توافر المهارات المحددة، كما تم حساب الوزن النسبي للمحور بالمقارنة مع مجموع تكرارات جميع المحاور.

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لتحليل محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية الصف الأول المتوسط

المحور	السؤال	الصف الأول المتوسط					
		الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث	
		التكرار	النسبة	الوزن النسبي	التكرار	النسبة	الوزن النسبي
التواصل	الالتزام بآداب الاستماع الجيد	1	20%	10.86%	—	0%	3.57%
	الإيجابية في التعامل بطريقة إيجابية مع الآخرين	2	40%	—	—	0%	—
	الثقة بالنفس	—	0%	1	100%	—	0%
	مهارة تقبل النقد والنصيحة	—	0%	—	—	—	0%
	والغذية الراجعة	2	40%	—	—	—	0%
	القدرة على التعاطف وتفهم المشاعر	5	100%	1	100%	0	0%
	المجموع	1	10%	21.73%	—	—	14.28%
	العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية	1	10%	20%	1	20%	17.85%
	القدرة على النمذجة (اكتساب سلوكيات جديدة)	1	10%	20%	1	20%	17.85%
	القدرة على فهم الآخرين والتنبؤ بسلوكياتهم	1	10%	20%	1	20%	17.85%

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

المحور	السؤال	الصف الأول المتوسط						الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثالث		
		التكرار	النسبة	الوزن النسبي	التكرار	النسبة	الوزن النسبي	التكرار	النسبة	الوزن النسبي	التكرار	النسبة	الوزن النسبي	التكرار	النسبة	الوزن النسبي
	من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج)															
	احترام الوالدين	3	30%		—	0%		—	0%		—	0%		—	0%	
	رعاية الإخوة	2	20%		—	0%		—	0%		—	0%		—	0%	
	الصغار واحترام الكبار	3	30%		4	80%		4	80%		4	80%		4	80%	
	القيام بالواجبات															
	تجاه أصحاب الهمم والإعاقات															
	من العائلة															
	تعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع	—	0%		—	0%		—	0%		—	0%		—	0%	
المجموع		10	100%		5	100%		5	100%		5	100%		5	100%	
المهارات	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	2.17%	1	25%	14.28%	—	0%	5.71%	—	0%	—	—	0%	—
الصحية	تناول الغذاء الصحي المتوازن	1	100%		1	25%		1	50%		1	50%		1	50%	
	ممارسة الرياضة بشكل منتظم	—	0%		1	25%		1	50%		1	50%		1	50%	
	مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية	—	0%		1	25%		1	50%		1	50%		1	50%	
	أهمية الفحص الطبي الدوري	—	0%		—	0%		—	0%		—	0%		—	0%	
المجموع		1	100%		4	100%		4	100%		4	100%		4	100%	
المهارات	اتجاهات إيجابية للحفاظ على البيئة	—	0%	4.34%	—	0%	3.57%	1	3.33%	8.57%	1	3.33%	1	3.33%	3.33%	1
	البيئة من التلوث	1	50%		—	0%		1	3.33%		1	3.33%		1	3.33%	
	الترشيد في الاستهلاك															
	أهمية الزراعة والحفاظ على النباتات	—	0%		1	100%		1	3.33%		1	3.33%		1	3.33%	
	تدوير ما يمكن استخدامه من مواد البيئة	1	50%		—	0%		—	0%		—	0%		—	0%	
المجموع		2	100%		1	100%		1	100%		1	100%		1	100%	

100%

يُتضح من جدول التحليل للصف الأول في المرحلة المتوسطة أن محور العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية -تحديداً في الفصل الأول- حصل على أعلى وزن نسبي (21.73%) في حين حصل محور المهارات الصحية على أدنى وزن نسبي مقارنةً بالمهارات الأخرى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المقرّر بالعلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية وتنميتها لدى الطلاب، وإهماله للمهارات الصحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفينيسان (2015) التي أكدت وجود خلل في

بناءً محتوى المقرّر فيما يتعلّق بمهارات السلوك الصحي، ودراسة شلبي (2016) ودراسة "أبا الخيل" (2020) اللتين أكّدتا وجود قصور في محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في المواءمة مع المعايير العالمية، ومنها المهارات الصحية.

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لتحليل محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية الصف الثاني المتوسط

الصف الثاني المتوسط									
المحور	السؤال	الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الثالث	
		التكرار	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار	النسبة المئوية
التواصل	الالتزام بأداب الاستماع الجيد	—	0%	12.43%	—	0%	6.25%	—	0%
	الإيجابية في التعامل بطريقة إيجابية مع الآخرين	1	6.66%	—	—	0%	—	1	5%
	الثقة بالنفس	1	6.66%	—	—	0%	—	1	5%
	مهاره تقبل النقد والنصيحة	1	6.66%	—	—	0%	—	—	0%
	والتغذية الراجعة	—	0%	—	1	6.66%	—	—	0%
	القدرة على التعاطف وتفهم المشاعر	—	0%	—	1	6.66%	—	—	0%
	المجموع	3	20%	8.69%	1	6.66%	25%	2	10%
	العلاقات الأسرية	—	0%	8.69%	—	0%	25%	1	20%
	والمشاركة المجتمعية	—	0%	—	2	50%	—	—	0%
	القدرة على النمذجة (اكتساب سلوكيات جديدة من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج)	—	0%	—	—	0%	—	—	0%
العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية	احترام الوالدين	—	0%	—	—	0%	—	—	0%
	رعاية الإخوة الصغار واحترام الكبار	—	0%	—	—	0%	—	—	0%
	القيام بالواجبات تجاه أصحاب الهمم والإعاقات من العائلة	2	100%	—	2	50%	—	4	80%
	تعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع	—	0%	—	—	0%	—	—	0%
	المجموع	2	100%	0%	4	100%	12.5%	5	100%
	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	0%	—	0%	12.5%	—	0%
	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	0%	—	0%	12.5%	—	0%
	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	0%	—	0%	12.5%	—	0%
	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	0%	—	0%	12.5%	—	0%
	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	0%	—	0%	12.5%	—	0%

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

الصف الثاني المتوسط									
المحور	السؤال	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		الوزن النسبي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المهارات الصحية	تناول الغذاء الصحي المتوازن	—	0%	2	100%	1	50%		
	ممارسة الرياضة بشكل منتظم	—	0%	—	0%	1	50%		
	مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية	—	0%	—	0%	—	0%		
	أهمية الفحص الطبي الدوري	—	0%	—	0%	—	0%		
	المجموع	0	0%	2	100%	2	100%		
المهارات البيئية	اتجاهات إيجابية للحفاظ على البيئة من التلوث	—	0%	—	0%	—	0%		
	الترشيد في الاستهلاك	2	100%	—	0%	—	0%		
	أهمية الزراعة والحفاظ على النباتات	—	0%	—	0%	—	0%		
	تدوير ما يمكن استخدامه من مواد البيئة	—	0%	—	0%	—	0%		
	المجموع	2	100%	0	0%	0	0%		

يتضح من جدول التحليل للصف الثاني في المرحلة المتوسطة، أن محور التواصل -تحديدًا في الفصل الأول- حصل على أعلى وزن نسبي (12.43%) في حين حصل محور المهارات الصحية على أدنى وزن نسبي مقارنةً بالمهارات الأخرى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المقرّر بمهارات التواصل وتنميتها لدى الطلاب، وإهماله للمهارات الصحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفنيسان (2015) التي أكدت وجود خلل في بناء محتوى المقرّر فيما يتعلق بمهارات السلوك الصحي، ودراسة شلي (2016) ودراسة "أبا الخيل" (2020) اللتين أكدت وجود قصور في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية في الموازنة مع المعايير العالمية، ومنها المهارات الصحية.

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لتحليل محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية الصف الثالث المتوسط

الصف الثالث المتوسط									
المحور	السؤال	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		الوزن النسبي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
التواصل	الالتزام بأداب الاستماع الجيد	1	50%	—	0%	12.5%	0%		8.57%
	الإيجابية في التعامل بطريقة	1	50%	1	50%	2	66.66%		

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

الصف الثالث المتوسط									
الخو	السؤال	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني				الفصل الدراسي الثالث		
		التكرار	النسب المئوية	الوزن النسبي	التكرار	النسب المئوية	الوزن النسبي	التكرار	النسب المئوية
	إيجابية مع الآخرين	—	0%	—	—	0%	—	—	—
	الثقة بالنفس	—	0%	—	—	0%	—	—	—
	مهارة تقبل النقد	—	0%	—	—	0%	—	—	—
	والنصيحة والتغذية الراجعة	—	0%	—	—	0%	—	—	—
	القدرة على التعاطف وتفهم المشاعر	—	0%	1	50%	1	33.33%	1	33.33%
المجموع		2	100%	2	100%	3	100%	3	100%
	العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية	—	0%	13.79%	—	0%	25%	—	11.42%
	القدرة على النمذجة (اكتساب سلوكيات جديدة من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج)	1	25%	1	25%	—	0%	—	—
	احترام الوالدين	—	0%	—	—	0%	—	—	—
	رعاية الإخوة الصغار واحترام الكبار	—	0%	—	—	0%	1	25%	—
	القيام بالواجبات تجاه أصحاب المهمم والإعاقات من العائلة	3	75%	3	75%	3	75%	3	75%
	تعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع	—	0%	—	—	0%	—	—	—

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

الصف الثالث المتوسط								
المحور	السؤال	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الثالث		
		التكرار	النسب المئوية	الوزن النسبي	التكرار	النسب المئوية	الوزن النسبي	التكرار
المجموع		4	100%	4	100%	4	100%	
المهارات الصحية	الوقاية من الأمراض المُعدية	—	0%	—	0%	—	0%	5.71%
	تناول الغذاء الصحي المتوازن	—	0%	—	0%	—	0%	
	ممارسة الرياضة بشكل منتظم	—	0%	—	0%	1	50%	
	مهارات الاهتمام بالنظافة الشخصية	—	0%	—	0%	1	50%	
	أهمية الفحص الطبي الدوري	—	0%	—	0%	—	0%	
المهارات البيئية	المجموع	0	0%	0	0%	2	100%	2.85%
	اتجاهات إيجابية للحفاظ على البيئة من التلوث	—	0%	—	3.44%	—	0%	
	الترشيد في الاستهلاك	1	100%	—	0%	1	100%	
	أهمية الزراعة والحفاظ على النباتات	—	0%	—	0%	—	0%	
	تدوير ما يمكن استخدامه من مواد البيئة	—	0%	—	0%	—	0%	
المجموع		1	100%	0	0%	1	100%	

يتضح من جدول التحليل للصف الثالث في المرحلة المتوسطة، أن محور العلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية في الفصول الثلاث حصل على أعلى وزن نسبي، في حين حصل محور المهارات الصحية على أدنى وزن نسبي مقارنةً بالمهارات الأخرى، وتعوذ الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المقرّر بالعلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية، وتنميتها لدى الطلاب، وإهماله للمهارات الصحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفينسان (2015) التي أكدت وجود خلل في بناء محتوى المقرّر فيما يتعلق بمهارات السلوك الصحي، ودراسة شلبي (2016) ودراسة "أبا الخيل" (2020) اللتين أكدت وجود قصور في محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية، في المواءمة مع المعايير العالمية، ومنها المهارات الصحية.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة من وجهة نظر (المعلّمين – المشرفين)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على محاور مدى ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة، وجاءت النتائج كما يبيّنها الجدول التالي:

جدول 7

استجابات أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على محاور مدى ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	مدى ملاءمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة	4.09	0.87	1	كبيرة
2	مدى ملاءمة محتوى المقرّر لمعايير جودة الحياة	4.02	0.90	4	كبيرة
3	مدى ملاءمة تصميم الأنشطة التعليمية للمقرّر لمعايير جودة الحياة	4.04	0.94	2	كبيرة
4	مدى ملاءمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة	4.04	0.96	3	كبيرة
5	مدى ملاءمة أساليب التقويم للمقرّر لمعايير جودة الحياة	3.98	0.94	5	كبيرة
6	التحديات والصعوبات التي تواجه المعلّم أثناء تطبيق المقرّر	3.83	0.94	6	كبيرة
المتوسط العام		4.00	0.88	كبيرة	

يتّضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على محاور "مدى ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة" جاءت بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (4.00 من 5). وجاء محور "مدى ملاءمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة" في المرتبة الأولى، بمتوسط (4.09 من 5)، وبدرجة موافقة "كبيرة" مقارنةً بمحور ملاءمة أساليب التقويم للمقرّر لمعايير جودة الحياة بالمرتبة الخامسة، بمتوسط (3.98 من 5).

وفيما يلي النتائج التفصيلية المتعلقة بمحاور مدى ملاءمة محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة لمعايير جودة الحياة:

أولاً: محور مدى ملاءمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة:

جدول 8

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول محور مدى ملاءمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة

م	العبارة	درجة الموافقة													
		نادرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المؤيِّدات الحسني	الأغراف الجباري	الترتيب	درجة الموافقة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	مشنَّة من طبيعة المجتمع والطالب	3	4	2	18	10.2	66	37.5	82	46.6	4.22	0.96	1	كبيرة جداً	
2	واضحة ومحدَّدة	2	8	4	24	13.6	63	35.8	80	45.5	4.19	0.95	2	كبيرة	

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

3	تكمّل أهداف الدرس مع أهداف الوحدة الدراسية	6	3.	2	1	23	13.1	72	40.9	73	41.5	4.16	0.94	3	كبيرة
4	تعبّر عن الأهداف العامّة للمنهج	5	2.	3	1	21	11.9	80	45.5	67	38.1	4.14	0.90	4	كبيرة
5	مرتبطة بواقع الطالب	7	4	4	2	23	13.1	71	40.3	71	40.3	4.11	0.99	5	كبيرة
6	تُصنّف بالمرونة بإمكانية تحقيقها في ظلّ الظروف المختلفة	6	3.	2	1	23	13.1	81	46	64	36.4	4.11	0.92	6	كبيرة
7	قابلة للتطبيق	7	4	2	1	30	17	74	42	63	35.8	4.05	0.97	7	كبيرة
8	ثراعي الفروق الفردية بين الطلاب	5	2.	7	4	32	18.2	65	36.9	67	38.1	4.03	0.99	8	كبيرة
9	ثراعي جميع جوانب شخصية الطالب المعرفية والمهارية والوجدانية	6	3.	6	3	32	18.2	64	36.4	68	38.6	4.03	1.01	9	كبيرة
10	ثراعي خصائص المرحلة الدراسية	6	3.	9	5	24	13.6	71	40.3	66	37.5	4.03	1.02	10	كبيرة
11	تتكامل مع أهداف المقرّرات الأخرى	7	4	1	6	36	20.5	66	37.5	56	31.8	3.87	1.06	11	كبيرة
المتوسط الحسابي العام															كبيرة
												4.09	0.87		

يتضح مما سبق أن المتوسط العامّ لاستجابة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "مدى ملائمة أهداف المقرّر لمعايير جودة الحياة" جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.09)، وهذا يدلّ على موافقة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن أهداف مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة ملائمة بدرجة كبيرة لمعايير جودة الحياة؛ حيث إن أبرز ما تميّز به أهداف مقرّر المهارات الحياتية والأسرية يتمثّل في: (مشتقّة من طبيعة المجتمع والطالب، واضحة ومحدّدة، تكامل أهداف الدرس مع أهداف الوحدة الدراسية، تعبّر عن الأهداف العامّة للمنهج، مرتبطة بواقع الطالب).

ثانياً: محور مدى ملائمة محتوى المقرّر لمعايير جودة الحياة:

جدول 9

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول محور مدى ملائمة محتوى المقرّر لمعايير جودة الحياة

تقويم مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير جودة الحياة

ميمونة بنت صالح علي أبا الخيل

م	العبارة	درجة الموافقة												
		نادرة				قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	ينتمي الاتجاهات الإيجابية والقيم السليمة تجاه الوطن والمجتمع	6	3.4	3	1.7	2	1.0	1	1.4	61	34.7	86	4	8.9
2	يعزز الأمن الفكري لدى الطالب	6	3.4	4	2.3	1	0.8	1	0.2	70	39.8	78	4	4.3
3	يخلو من الأخطاء الإملائية	5	2.8	0	0	2	0.6	1	4.8	85	48.3	60	3	4.1
4	يرتبط بالظروف البيئية والمجتمعية المحيطة	7	4	4	2.3	2	4.5	1	4.2	68	38.6	72	4	4.9
5	يعكس أهداف المقرر	6	3.4	5	2.8	2	4	1	3.6	76	43.2	65	3	6.9
6	يربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي	6	3.4	8	4.5	2	3	1	3.1	71	40.3	68	3	8.6
7	يُسيّم بالحدائث ومواكبة المستجدات الحديثة	8	4.5	3	1.7	3	2	1	8.2	61	34.7	72	4	4.9
8	المادّة العلمية صحيحة ودقيقة	5	2.8	7	4	2	8	1	5.9	74	42	62	3	5.2
9	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	6	3.4	6	3.4	3	0	1	7	68	38.6	66	3	7.5
10	يعكس أبرز التطوّرات الحديثة في مجال المهارات الحياتية الأسرية	1	6.8	7	4	3	1	1	7.6	56	31.8	70	3	9.8
11	يوجّه الطالب نحو التجارب العالمية الحديثة في مجال المهارات الحياتية والأسرية	1	8	1	7.4	3	0	1	7	62	35.2	57	3	2.4
12	يتضمّن أبرز مهارات سوق العمل المحلي والدولي	1	8.5	1	4	4	8	2	5	54	30.7	49	2	7.8
		المتوسّط الحسابي العام												
كبيرة		0.90	4.02											

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "مدى ملاءمة محتوى المقرّر لمعايير جودة الحياة"، جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، وهذا يدلّ على موافقة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة

المتوسطة ملائمٌ بدرجةٍ كبيرة لمعايير جودة الحياة؛ حيث إن أبرز ما يميّز به محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية يتمثّل في: (ينمّي الاتجاهات الإيجابية والقيم السليمة تُجاه الوطن والمجتمع، يعزّز الأمن الفكري لدى الطالب يخلو من الأخطاء الإملائية، يرتبط بالظروف البيئية والمجتمعية المحيطة، يعكس أهداف المقرّر، يربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي).

ثالثاً: محور مدى ملائمة تصميم الأنشطة التعليمية للمقرّر لمعايير جودة الحياة:

جدول 10

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول

محور مدى ملائمة تصميم الأنشطة التعليمية للمقرّر لمعايير جودة الحياة

م	العبارة	درجة الموافقة												الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		نادرة				قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	متنوعة وشاملة لموضوعات المقرر	6	3.4	3	1.7	26	14.8	6	3.1	7	4.4	42	4.14	0.96	1	كبيرة
2	تنوع بين الأنشطة الجماعية والفردية	6	3.4	5	2.8	23	13.1	7	4.03	1	0.3	40.3	4.11	0.97	2	كبيرة
3	تتضمن مع المحتوى وموضوعات الوحدة الدراسية	6	3.4	4	2.3	28	15.9	6	3.17	1	0.3	40.3	4.10	0.98	3	كبيرة
4	تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	6	3.4	6	3.4	25	14.2	6	3.8	1	0.3	40.3	4.09	0.99	4	كبيرة
5	تنمي مهارة حلّ المشكلات	5	2.8	9	5.1	24	13.6	6	3.8	0	0.8	39.8	4.07	1.00	5	كبيرة
6	ترتبط بواقع الطالب	8	4.5	5	2.8	29	16.5	6	3.2	2	0.9	40.9	4.05	1.05	6	كبيرة
7	تنمي مهارة العمل الجماعي	6	3.4	8	4.5	27	15.3	6	3.9	6	0.6	37.5	4.03	1.01	7	كبيرة
8	قابلة للتطبيق بما يتناسب مع المرحلة الدراسية	7	4.4	6	3.4	29	16.5	6	3.7	7	0.7	38.1	4.03	1.02	8	كبيرة
9	تشجع على استخدام مصادر التعلم المختلفة	6	3.4	6	3.4	35	19.9	6	3.1	7	0.8	38.6	4.02	1.02	9	كبيرة
10	تنوع بين الأنشطة الصفية واللاصفية	8	4.5	7	4.4	25	14.2	7	3.0	8	0.6	39.8	4.02	1.04	10	كبيرة
11	ثراعي عنصر التشويق والمُتعة	7	4.4	9	5.1	28	15.9	6	3.2	2	0.8	39.8	4.02	1.06	11	كبيرة
12	تثير مهارات التفكير العليا	1	0.3	9	5.1	28	15.9	5	3.7	2	0.4	32.4	3.98	1.14	12	كبيرة

م	العبارة	درجة الموافقة												الانحراف المعياري	التوزيع	درجة الموافقة
		نادرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
	(الإبداعي، الناقد، التأثلي، التحليلي)															
13	تنمي مهارة العمل اليدوي والإنتاج	6	3.4	1	6.3	34	19.3	6	36.9	6	34.1	3.92	1.04	13	كبيرة	
المتوسط الحسابي العام														4.04	0.94	كبيرة

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "مدى ملاءمة تصميم الأنشطة التعليمية للمقرّر لمعايير جودة الحياة" جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04)، وهذا يدل على موافقة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن تصميم الأنشطة التعليمية لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة ملائم بدرجة كبيرة لمعايير جودة الحياة؛ حيث إن أبرز ما يميّز به تصميم الأنشطة التعليمية لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية يتمثل في: (متنوعة وشاملة لموضوعات المقرّر، تنوّع بين الأنشطة الجماعية والفردية، تتكامل مع المحتوى وموضوعات الوحدة الدراسية، تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين، تنمي مهارة حلّ المشكلات، ترتبط بواقع الطالب).

رابعاً: محور مدى ملاءمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة:

جدول 11

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول محور مدى ملاءمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة

م	العبارة	درجة الموافقة												المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		نادرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	تتسم بالمرونة والتنوع	6	3.4	4	2.3	25	14.2	68	38.6	73	41.5	4.13	0.97	1	كبيرة	
2	تسمح بالمشاركة الإيجابية للطالب في العملية التعليمية	5	2.8	6	3.4	23	13.1	72	40.9	70	39.8	4.11	0.96	2	كبيرة	
3	تحقق الأهداف بشكل فعال	6	3.4	6	3.4	25	14.2	67	38.1	72	40.9	4.10	1.00	3	كبيرة	
4	ترتبط بمحتوى المقرّر	6	3.4	5	2.8	26	14.8	69	39.2	70	39.8	4.09	0.98	4	كبيرة	

م	العبارة	درجة الموافقة												
		نادرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
5	تساعد الطالب على الاستفادة من الخبرات السابقة لبناء المعرفة	5	2.8	11	6.3	25	14.2	68	38.6	67	38.1	4.03	1.02	كبيرة
6	تستخدم التِّقْنِيَّاتِ التربويَّة	9	5.1	3	1.7	31	17.6	63	35.8	70	39.8	4.03	1.05	كبيرة
7	تنمِّي التفكير الناقد لدى الطالب	7	4	8	4.5	30	17	64	36.4	67	38.1	4.00	1.05	كبيرة
8	تحثُّ الطالب على التفاعل مع مصادر التعلُّم المختلفة	6	3.4	11	6.3	28	15.9	64	36.4	67	38.1	3.99	1.05	كبيرة
9	تنمِّي مهارة البحث والإطّلاع لدى الطالب	6	3.4	13	7.4	28	15.9	60	34.1	69	39.2	3.98	1.08	كبيرة
10	تثير الحماس والدافعية للتعلُّم لدى الطالب	8	4.5	12	6.8	25	14.2	62	35.2	69	39.2	3.98	1.11	كبيرة
المتوسِّط الحسابيُّ العامُّ														
												4.04	0.96	كبيرة

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "مدى ملائمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة" جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04)، وهذا يدلّ على موافقة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن إستراتيجيات وطرق التدريس لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة ملائمة بدرجة كبيرة لمعايير جودة الحياة؛ حيث إن أبرز ما تميّز به إستراتيجيات وطرق التدريس لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية يتمثّل في: (تتسم بالمرونة والتنوع، تسمح بالمشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التعليمية، تحقّق الأهداف بشكل فعّال، ترتبط بمحتوى المقرّر، تساعد الطالب على الاستفادة من الخبرات السابقة لبناء المعرفة، تستخدم التّقنيّات التربويّة).

خامسًا: محور مدى ملائمة أساليب التقويم للمقرّر لمعايير جودة الحياة:

جدول 12

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليًا لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول

محور مدى ملائمة إستراتيجيات وطرق تدريس المقرّر لمعايير جودة الحياة

م	العبارة	درجة الموافقة												
		نادرة		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقيس تحقّق أهداف التعلّم	6	3.4	5	2.8	26	14.8	73	41.5	66	37.5	4.07	0.97	كبيرة
2	تحقّق التقويم القائم على الأداء	6	3.4	4	2.3	28	15.9	75	42.6	63	35.8	4.05	0.96	كبيرة
3	توظّف مهارات الطالب في مواقف حقيقية	7	4	4	2.3	32	18.2	71	40.3	62	35.2	4.01	0.99	كبيرة
4	تساعد على مقارنة تقدّم الطالب بما أنجزه سابقًا	5	2.8	7	4	35	19.9	68	38.6	61	34.7	3.98	0.98	كبيرة
5	تمكّن الطالب من التقييم الذاتي	6	3.4	9	5.1	34	19.3	68	38.6	59	33.5	3.94	1.02	كبيرة
6	تساعد على بناء الخطط العلاجية الفردية	6	3.4	11	6.3	34	19.3	68	38.6	57	32.4	3.90	1.03	كبيرة
7	توظّف المهارات التّقنيّة واستخدام التكنولوجيا	8	4.5	10	5.7	34	19.3	63	35.8	61	34.7	3.90	1.08	كبيرة
المتوسّط الحسابيّ العامّ														
												3.98	0.94	كبيرة

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "مدى ملائمة أساليب التقويم للمقرّر لمعايير جودة الحياة" جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) وهذا يدلّ على موافقة أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن أساليب التقويم لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة ملائمة بدرجة كبيرة لمعايير جودة الحياة؛ حيث إن أبرز ما تميّز به أساليب التقويم لمقرّر المهارات الحياتية والأسرية يتمثّل في: (تقيس تحقّق أهداف التعلّم، تحقّق التقويم القائم على الأداء، توظّف مهارات الطالب في مواقف حقيقية، تساعد على مقارنة تقدّم الطالب بما أنجزه سابقًا).

سادساً: محور التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم في أثناء تطبيق المقرّر:

جدول 13

التكرارات والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابات أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة حول

محور التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم أثناء تطبيق المقرّر

م	العبارة	درجة الموافقة														
		نادرة				قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدًا				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	وضوح الصور وسهولة قراءتها من قِبل الطالب	10	5.7	3	1.7	23	13.1	75	42.6	65	36.9	4.03	1.04	1	كبيرة	
2	وضوح الصور المتعلّقة بالأنشطة التعليمية من حيث مقاسها	11	6.3	2	1.1	26	14.8	72	40.9	65	36.9	4.01	1.06	2	كبيرة	
3	مناسبة عدد الوحدات وما تتضمنه من دروس للمدّة الزمنية المحدّدة لدراسة المقرّر في الفصل الدراسي الواحد	15	8.5	4	2.3	31	17.6	68	38.6	58	33	3.85	1.16	3	كبيرة	
4	مناسبة موضوع الدرس لزمن الحصّة الدراسية	9	5.1	14	8	29	16.5	70	39.8	54	30.7	3.83	1.11	4	كبيرة	
5	توفّر معمل مجهّز خاصّ بتدريس المادّة في المدرسة	30	17	20	1.4	28	15.9	44	25	54	30.7	3.41	1.46	5	كبيرة	
المتوسّط الحسابيّ العام														كبيرة	0.94	3.83

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة نحو محور "التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم في أثناء تطبيق المقرّر" جاء بدرجة موافقة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83)، وهذا يدلّ على موافقة أفراد الدراسة من المعلّمين والمشرفين بالمرحلة المتوسطة على أن التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم في أثناء تطبيق المقرّر توجد بدرجة كبيرة، وأن أبرز التحديّات والصعوبات التي تواجه المعلّم في أثناء تطبيق المقرّر تتمثّل في: (وضوح الصور وسهولة قراءتها من قِبَل الطالب، وضوح الصور المتعلّقة بالأنشطة التعليمية من حيث مقاسه، مناسبة عدد الوحدات وما تتضمنه من دروس للمدة الزمنية المحددة لدراسة المقرّر في الفصل الدراسي الواحد).

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتبين بعد تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول والثاني والثالث متوسط أن المحتوى ركز وأظهر اهتماماً بشكل كبيرٍ بالعلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية التي تُعدّ من معايير جودة الحياة، ويندرج تحتها مجموعة من

المهارات منها (القدرة على فهم الآخرين والتنبؤ بسلوكياتهم والقدرة على النمذجة، واحترام الوالدين ورعاية الأخوة، والقيام بالواجبات اتجاه أصحاب الهمم، وتعزيز العمل التطوعي وخدمة المجتمع) وذلك في الصف الأول والصف الثالث متوسط، وتفسر الباحثة هذه النتيجة لطبيعة مقرّر المهارات الحياتية وأهدافه التعليمية، في حين كانت ضعيفة جدًا في الصف الثاني متوسط حيث ما زال هذا المقرّر يحتاج مزيدًا من التطوير في هذا الجانب.

أما محور المهارات الصحية التي تعد من مهارات جودة الحياة ومعايير تقييمها في هذه الدراسة فقد حصلت على نسبة قليلة جدًا مقارنةً بالمحاور الأخرى وهي مهارات (تناول الغذاء الصحي المتوازن، والوقاية من الأمراض المعدية، وممارسة الرياضة بشكل منتظم، والاهتمام بالنظافة الشخصية، والفحص الطبي الدوري) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة المتوسطة بالعلاقات الأسرية بشكل أكبر وإهماله المهارات الصحية وذلك في جميع صفوف المرحلة المتوسطة.

ويتضح كذلك وجود اهتمام كبير بتدعيم محتوى الصف الثاني المتوسط بمهارات التواصل حيث حصلت على أعلى نسبة باعتبارها إحدى مهارات جودة الحياة وأحد معايير تقييم هذه الدراسة وتشمل مهارات (الالتزام بأداب الاستماع الجيد والإيجابية في التعامل، والثقة بالنفس، وتقبل النقد، والقدرة على التعاطف، وفهم المشاعر) وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية واحتياجها إلى تدعيم اكتساب مهارات التواصل لدى هذه الفئة، وفي المقابل كانت هذه المهارات ضعيفة في الصف الأول والثالث متوسط حسب نتائج تحليل المحتوى.

كما أظهرت نتائج الاستبانة أيضًا أن مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة كان ملائمًا بدرجة كبيرة جدًا في ما يخص: الأهداف، والأنشطة التعليمية، والاستراتيجيات التدريسية، وأساليب التقويم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لطبيعة المقرر الذي يشتمل على تطبيقات وأنشطة تتطلب ممارسة مهارات جودة الحياة وتطبيقها في الواقع الفعلي، ولكن فيما يخص المحتوى الدراسي فقد حصل على درجة كبيرة فقط، وترتبط هذه النتيجة بما كشف عنه تحليل المحتوى فيما يخص ضعف توفر المهارات الصحية لدى الصفوف الثلاث من المرحلة المتوسطة.

نتائج السؤال الثالث: ما الإطار المقترح لتطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في ظل معايير جودة الحياة؟

بناءً على ما ظهر من تقويم المقرّر، تقدّم هذه الدراسة تصوّرًا مقترحًا لتطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة.

أولاً: منطلقات الإطار المقترح:

يستند هذا الإطار على منطلقات جوهرية تتمثل فيما يأتي:

1. رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وما نصّت عليه من الاهتمام بمستوى جودة التعليم العام، واعتماد رؤية (٢٠٣٠) الإطار المرجعي للمشاريع المستقبلية والتطويرية.
2. واقع المجتمع السعودي وثقافته وتاريخه وموروثه الحضاري.
3. توصيات المؤتمرات بأهمية تنمية مهارات جودة الحياة بشكل خاص في المجتمع.
4. ما خلصت إليه نتائج الدراسة الحالية النوعية والكمية، التي تُعدّ أحد أهمّ مرتكزات هذا التصوّر المقترح؛ حيث أشارت إلى أن واقع تطبيق مقرّر المهارات الحياتية والأسرية يواجه بعض نقاط القصور التي تحتاج إلى التطوير وبعض نقاط الضعف التي تحتاج إلى الدعم، وجاء ذلك مدعّمًا باستجابات أفراد الدراسة على بعض الصعوبات

والعقبات التي تواجه تطبيق المقرّر بصفة عامّة، ونتائج تحليل المحتوى وما أظهر من قصور في بعض المهارات كالمهارات الصحية كونها أحد مهارات جودة الحياة.

ثانيًا: مبررات الإطار المقترح:

1. ما تؤكّده الأهداف الإستراتيجية في برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)؛ لتحقيق رؤية (٢٠٣٠) من التطوير المستمرّ للمناهج وأساليب التعليم والتعلّم.
2. نتائج هذه الدراسة، التي توفّر معلومات واقعيّة عن بعض جوانب القصور في المقرّر، بما في ذلك وجهات نظر الفئة المستهدفة من: (معلّمين-مشرفين).
3. نتائج الدراسات المحليّة بعد تحليل المحتوى التي كشفت عن وجود ضعفٍ في بعض مهارات جودة الحياة كالمهارات الصحية ومهارات التواصل في الصف الأول والثالث متوسط.
4. الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بتنمية مهارات جودة الحياة في مراحل التعليم العامّ.

ثالثًا: أهداف الإطار المقترح:

يهدف هذا التصوّر المقترح إلى تقديم مقترحات وتوصيات تُهدف إلى تطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة المتوسطة. الأهداف التفصيلية للإطار المقترح:

1. تطوير مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بجميع عناصره: (الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية، والتقويم)، بما يتوافق مع مستوى التّموم المعرفي والمهاري والوجداني للطلبة في هذه المرحلة العمرية.
2. تطوير محتوى مقرّر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة؛ ليتوافق مع معايير جودة الحياة.
3. تقديم مقترحات لتطوير معلّمي مقرّر المهارات الحياتية والأسرية ومشرفيها فكريًا ومهنيًا وفنّيًا وفقًا لاحتياجاتهم مع توفير خطوات إجرائية لتذليل الصعوبات التي واجهوها في تطبيق هذا المقرّر.

رابعًا: أبعاد التصوّر المقترح:

البعد الأول: مقرّر المهارات الحياتية والأسرية:

الأهداف:

- 1- بناء أهداف الدروس بما يتوافق مع أهداف المقرّر الأساسية الموضّحة في وثيقة مقرّر المهارات الحياتية والأسرية.
- 2- مراعاة التوازن في تحقيق أهداف المقرّر المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
- 3- صياغة أهداف إجرائية مبنية على محاور المقرّر التي طُبقت لتحليل محتوى المقرّر؛ إذ إن هذه المحاور متدرّجة وقابلة للقياس.

المحتوى:

- 1- ربط المهارات الحياتية بالمقرّرات العلمية والإنسانية بطريقة تكاملية، ما أمكّن ذلك.
- 2- تدعيم محتوى المقرّر بإضاءات مواضيع تدعم تطبيق مهارات جودة الحياة كالمهارات الصحية والرياضية .
- 3- ربط المحتوى بقضايا عالمية ومستقبلية؛ مثل: الصحة، التواصل، المسؤولية، والدكاء الاصطناعي بما ينمي مهارات جودة الحياة.

استراتيجيات التدريس:

- 1- التركيز على استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات الحوار، واحترام وجهات النظر.
- 2- التركيز على الطريقة الاستقصائية، وطريقة حلّ المشكلات والتعلم التعاوني، لدعم التواصل بين المتعلمين.
- 2- استخدام بعض استراتيجيات التدريس التي تركز على التصفّح الموجّه لمحتويات الشبكة العنكبوتية وزيارة المواقع الموثوقة والعلمية؛ مثل: استراتيجية الرحلات المعرفية.

الأنشطة التعليمية:

- 1- مراعاة الأنشطة التعليمية التي تنمي وتزيد من التواصل بين المتعلمين.
- 2- تدعيم الأنشطة التعليمية بمواقف حياتية وعلمية تساعد المتعلّم على توظيف مهارات جودة الحياة وخبراته في الواقع.
- 3- الاهتمام بالأنشطة المهارية والوجدانية جنباً إلى جنب مع الأنشطة المعرفية.
- 4- تقديم أنشطة تدعّم المهارات الصحية منها (الوقاية من الأمراض المعدية، وتناول الغذاء الصحي المتوازن وممارسة الرياضة بشكلٍ منتظم، والاهتمام بالنظافة الشخصية، والفحص الطبي الدوري).
- 5- الاهتمام بالمهارات الصحية، والتواصل، والعلاقات الأسرية والمشاركة المجتمعية، والمهارات البيئية باعتبارها انعكاساً مباشراً للقدرة على توظيف المهارات الحياتية في مواقف حقيقية.

التقويم:

- 1- تقويم الجوانب المهارية والوجدانية جنباً إلى جنب مع الجوانب المعرفية في مستوياتها العليا.
- 2- التركيز على التقويم الأصيل الذي يركز على مهام واقعية، من بيئة المتعلّم ومجتمعه.
- 3- الاهتمام بالتقويم التكويني لمتابعة مدى تقدّم المتعلّمين، وانتقال أثر التعلّم لديهم.
- 4- تحويل التقويم الختامي إلى مجموعة من المشاريع، والمهام الأدائية التي تشجّع تطبيق مهارات جودة الحياة.

البُعد الثاني: الفئات المستهدفة والتنفيذية للمقرّر:

الطالب:

- 1- تشجيع الطلبة على تبني مهارات جودة الحياة في حياتهم الروتينية.
- 2- تشجيع الطلبة على ربط أنشطة المقرّر وما يكتسبونه من مهارات بمحتوى المقرّرات الأخرى.
- 3- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمرة.

المعلّم:

- 1- تقديم الدعم المعنوي، وبعض الامتيازات الجوهرية للمعلّمين المكلفين بتدريس المقرّر.
- 2- تشجيع المعلّم على ربط المقرّر بمهارات جودة الحياة، وتطبيقها.
- 3- تشجيع المعلّم على ربط أنشطة المقرّر بأنشطة المقرّرات الأخرى التي تُسهم في تنمية مهارات جودة الحياة؛ مثل: (الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والحاسب الآلي).

البيئة التعليمية:

- 1- الاهتمام بدعم مهارات جودة الحياة وتوفير فرص تطبيقية لها داخل البيئة التعليمية.

- 2- إقامة الدورات والمحاضرات التي توضح مفاهيم ومهارات جودة الحياة.
- 3- تحويل البيئة المدرسية إلى بيئة جاذبة للحوار والنقاش، والاختلاف، واحترام وجهات النظر.
- 4- تشجيع ودعم الممارسات الصحية والرياضية داخل المدرسة وخارجها.
- خامساً: مراحل تطبيق الإطار المقترح: يمرّ الإطار المقترح بأربع مراحل رئيسية، هي: مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة المتابعة، ومرحلة التقويم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبا الخيل، ميمونة بنت صالح. (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية، جامعة كفر الشيخ، العلوم التربوية، ٢٠ (٤)، ١٦٥-١٣٥.
- أبو عوف، مدنية. (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء مكتوبات الثقافة العلمية. المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: تطوير المناهج رؤى وتوجهات، جامعة عين شمس.
- آل الشيخ، نوف إبراهيم. (2020). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، 48 (4)، 95-65.
- برنامج جودة الحياة. (2018). وثيقة برنامج جودة الحياة 2020: خطة التنفيذ. <https://tinyurl.com/23pfq>
- بن مزعل، العنود فهد. (2014). مدى توافر المهارات الحياتية في مقرّر التربية الأسرية للصف الأول المتوسط ونصّور مقترح لتضمينها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البهادلي، عبد الخالق. (٢٠٠٦). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة [بحث معروض]. ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، (10)، 19-17.
- الخوالدة، فؤاد. (2013). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة، دراسات العلوم التربوية، 40 (1)، 388 - 409.
- الدوسري، الجوهرة محمد ناصر. (2020). فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على تكامل أنموذجي فراير وكلوزماير في تنمية واستبقاء مفاهيم ثقافة الاقتصاد الترشدي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مقرّر التربية الأسرية واتجاهات نحوها. مجلة الفتح، 82 (1)، 267-220 .
- سمعان، عبد المسيح. (2019). برنامج مقترح لتنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة بالأسرة الخضراء قائم على الاستقصاء باستخدام الوسائط المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العملية، 24 (3)، 114-79.
- شبيلي، شذى إبراهيم. (2016). تقويم منهج التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي في ضوء الاتجاهات العالمية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة طيبة.
- عباد الله، محمد. (2022). محددات جودة الحياة لدى عينة من الريفيين لمحافظة الغربية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 43 (3)، 1164-1131.
- عبد العزيز، عصام. (2018). مؤشرات جودة الحياة وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج. في المؤتمر العلمي العربي الثالث: للتعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، 20 (3)، 138-94.

- عكاشة، محمود، وسليم، أنعام. (2021). مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء مهارات جودة الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31(110)، 1-50.
- الغبيوي، طلال عبدالمهدي. (2022). تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 15(1)، 235-264.
- الغنيسان، أضواء بنت محمد بن عبدالله. (٢٠١٥). تقويم كتاب التربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير التنوير السلوكي الصحي. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية البشرية*، ١٦(٥٢)، ١-٢٥.
- الحسين، نوف بنت عبدالعزيز بن عبدالله (2017). دراسة تحليلية لمدى مواءمة المهارات الحياتية في الصف السادس الابتدائي لوثيقة منهج التربية الأسرية بالملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 3(21)، 143-170.
- مصطفى، أماني. (2020). فاعلية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*، 2(1)، 1-118.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aba Al-Khail, Maimouna bint Saleh. (2020). Content Analysis of the Family Education Book for Sixth Grade Primary School in Light of Some Life Skills, Kafrelsheikh University, *Educational Sciences*, 20(4), 135-165.
- Abu Auf, Madania. (2014). *Content Analysis of Family Education Books for Intermediate School Girls in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of the Components of Scientific Culture*. The Twenty-Third Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods: Curriculum Development: Visions and Trends, Ain Shams University.
- Alsheikh, Nouf Ibrahim. (2020). Quality of Life among Female University Students: An Applied Study on a Sample of Female Students from King Saud University and Alfaisal University in Riyadh, *Journal of Social Sciences*, 48(4), 65-95.
- Quality of Life Program. (2018). *Quality of Life Program Document 2020: Implementation Plan*. <https://tinyurl.com/23pfq>
- Bin Mazal, Al-Anoud Fahd. (2014). *The Availability of Life Skills in the Family Education Curriculum for the First Intermediate Grade and a Proposed Vision for Inclusion* [Unpublished master's Thesis]. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.
- Al-Bahadli, Abdul Khaliq. (2006). The Level of Quality of Life among University Students [Presented Research]. Psychology and Quality of Life Symposium, Sultan Qaboos University, *Muscat, Oman*, (10), 17-19.
- Al-Khawaldeh, Fouad. (2013). The Effectiveness of an Educational Program Based on the Theory of Mind in Improving Quality of Life, *Educational Sciences Studies*, 40(1), 388-409.
- Al-Dosari, Al-Jawhara Muhammad Nasser. (2020). The Effectiveness of a Teaching Strategy Based on the Integration of the Frayer and Klausmeier Models in Developing and Retaining Concepts of Rational Economics Culture among Second Intermediate Grade Female Students in the Family Education Course and Their Attitudes Towards It. *Al-Fath Journal*, 82(1), 220-267.
- Semaan, Abdel-Masih. (2019). A proposed program for developing skills and concepts related to the green family, based on inquiry using multimedia, among middle school students. *The Egyptian Journal of Practical Education*, 24(3), 79-114.
- Shibili, Shaza Ibrahim. (2016). *Evaluation of the family education curriculum for the fifth grade of primary school in light of global trends* [Unpublished PhD dissertation]. Taiba University.
- Abbad Allah, Muhammad. (2022). Determinants of quality of life among a sample of rural residents of Gharbia Governorate. *Alexandria Journal of Scientific Exchange*, 43(3), 1131-1164.

- Abdel-Aziz, Essam. (2018). Quality of life indicators and their relationship to mental health indicators among a sample of Sohag University students. In the Third Arab Scientific Conference: Education and Contemporary Society Issues, *Culture for Development Association in partnership with Sohag University*, 20(3), 94-138.
- Okasha, Mahmoud, and Salim, An'am. (2021). Lifelong learning skills in light of quality-of-life skills, cognitive beliefs, and openness to experience among university students. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 31(110), 1-50.
- Al-Ghubaiwi, Talal Abdul Hadi. (2022). Evaluation of Islamic education curricula for upper primary school students in light of quality-of-life requirements. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(1), 235-264.
- Al-Funaisan, Adwaa bint Muhammad bin Abdullah. (2015). Evaluation of the Family Education Textbook for the First Intermediate Grade in Light of Healthy Behavioral Enlightenment Standards. *The Arab Foundation for Scientific Consultations and Human Development*, 16(52), 1-25.
- Al-Muhaisin, Nouf bint Abdulaziz bin Abdullah (2017). An analytical study of the extent to which life skills in the sixth grade of primary school are compatible with the family education curriculum document in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*, 3(21), 143-170.
- Mustafa, Amani. (2020). The Effectiveness of a Blended E-Learning Program Based on the Five Minds Theory in Developing Life Skills and Creating a Safe Learning Environment for Fourth-Grade Primary School Students. *Journal of Educational Sciences*, 2(1), 1-118.
- Bowling, A. (2013). Quality of life. BMJ Books.
- Harman, W. (1996). Reassessing the economic assumption. *The Futurist*, 30(4), 13-18.
- Kilic, M., & Yaman, S. (2023). Life Quality and factors affecting in primary school students: a multivariate analysis. *Child Indicators Research*, 16(4), 1503-1526.
- Leung, T. W., Leung, W. C., Ng, E. H. Y., & Ho, P. C. (2005). Quality of life of victims of intimate partner violence. *International journal of gynecology & obstetrics*, 90(3), 258-262.
- Meeberg, G. (1993). Quality of life: A concept analysis. *Journal of Advanced Nursing*, 18(1), 32-38.
- Omole, C. O., & Ozoji, B. E. (2014). Science education and sustainable development in Nigeria. *American Journal of Educational Research*, 2(8), 595-599.
- Taghavi, S., Ebrahimzadeh, F., Bhramzadh, H., & Masoumeh, H. (2014). A study of the relationship between quality of work life and performance effectiveness of high school teachers' in Shirvan. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 4(1), 295 -301.
- World Health Organization. (1993). Study protocol for the World Health Organization project to develop a Quality-of-Life assessment instrument (WHOQOL). *Quality of life research: an international journal of quality-of-life aspects of treatment*, 2(2), 153–159.